

هل كلمة أفا تعتبر من التجزع والإعتراض ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول بعضهم عندما يسمع خبرا سيئا او حادثة فانه يقول كلمة متداولة افا يقول هل هذه تعتبر من التجزع والاعتراض؟ الحمد لله - [00:00:00](#)

المتقرر عند العلماء ان الحقائق تنقسم الى ثلاثة اقسام. الى حقيقة لغوية والى حقيقة في شرعية والى حقيقة عرفية. وهذه الكلمة التي سأل عنها السائل وهي كلمة بعض الناس افا - [00:00:21](#)

يعني الف وفاء والف هذه كلمة عرفية فلا ينبغي لنا ان نحملها على حقيقتها فلا ينبغي لنا ان نحملها الا على حقيقتها العرفية المتداولة التي يفقهها الناس. فان من العدل ان نحمل كلام المتكلم على حقيقته التي يعرفها هو نفسه - [00:00:41](#)

وبما انني من جملة اهل العرف الذين يستعملون هذه الكلمة فاني ارى انها لا تدخل في بالتسخط ولا في باب التذبر ولا في باب التضجر على قضاء الله عز وجل وقدره - [00:01:09](#)

ولا تدخل في شيء ولا ولا تشم رائحة شيء من ذلك ابدًا. وانما هي عبارة عن نفسي يصيب الانسان اذا سمع شيئا من الاخبار المفاجئة فهي تعبير عما يكنه في قلبه - [00:01:29](#)

لك من المحبة والحرص على الا يصيبك شيء من امور السوء وحوادث الدهر. فاذا سمعت عن احد تحبه وله في قلبك منزلة. قد حصل له شيء من المصائب فقلت مثلا افا يعني - [00:01:49](#)

انني حزين على ما اصابه متألم لما حل به ونحن هذه المعاني التي لا تدخل في باب التضجر على القدر ولا التسخط من باب ما نزل ولا تسقط على المصائب النازلة. ولا ينبغي في الحقيقة ان نحمل الالفاظ العرفية فوق ما تحتمل عرفا. لان هذا - [00:02:09](#)

اللفظ له عرف خاص. وعادة متقررة والمتقرر عند العلماء ان العادة محكمة والمتقرر ان الفاظ ان الفاظ العامة تحمل على حقيقتهم التي يعرفونها ويفقهونها ولا يحاسبون باعراف اناس اخرين لهم في هذه الكلمة مدلولات اخرى. فكل يحاسب بعرفه المتقرر عنده - [00:02:39](#)

والله اعلم - [00:03:09](#)